

شرح نواقض الاسلام لفضيحة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 2-1

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اه فاننا ان شاء الله في هذه الليلة بركة سوف نتكلم على - 00:00:00

نواقض الاسلام التي جمعها الامام الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وهذه النواقض العشرة هي اهم النواقض اهم نواقض الاسلام والنوافظ والنواقظ المناقظة وناقد الشيء هو الذي هو المبطل للشيء والمفسد للشيء - 00:00:15

نواقض الاسلام يعني مفسدات الاسلام ومبطلاته بمعنى ان الانسان اذا فعل واحدا من هذه النوافظ بطل اسلامه ودينه. انتقل من دين الاسلام الى دين اهل الاوثان والعياذ انتقل مكون المسلم الى كونه وثني. الا ان يسب الا ان يتوب قبل الموت. فان لم يكن قبل الموت - 00:00:41

وهو على ناقض من هذه النوافظ فانه يكون يخرج من دين الاسلام. نسأل الله السلامة والعافية ويكون من اهل الاوثان نواقض الشيعة هي مبتلاة ومفسداته مثل نواقض الوضوء نواقض الوضوء منها خارج من السبيلين - 00:01:04

اذا توضحاً الانسان ثم خرج منه بوله غائط بطل وضوءه فسد ومن ثقل من كونه متوضي الى كونه محدث وكذلك نواقض الاسلام اذا قال الانسان ناقض من هذه النواقض انتقل من كونه مسلم الى كونه وثني من اهل الاوثان نسأل الله السلامة والعافية - 00:01:20

هذه النوافظ هي اهم اهم النوافظ واختصر الامام رحمه الله على هذه النواقض العشر لان النواقض الاخرى لان اهم النوافظ ولان كثيرا من نواقض الاسلام ترجع الى هذه النواقض الاحسن. ترجع اليها. النوافذ الاخرى ترجع الى هذه النوافذ - 00:01:36

ها اغلبها يرجع الى هذه النوافظ فهي اهم من النوافظ وسوف ان شاء الله نشرح هذه النوافذ في هذه الليلة ان شاء الله وغدا الليلة سوف نشرح رسالة القواعد الرابع ان شاء الله - 00:01:57

للامام المجدد محمد عبدالوهاب ان طلب بعض الاخوة رسالة صغيرة القواعد الاربعة التي تميز بين المشركين والمؤمنين يعني ما تاخذ وقت كثير وبقيّة الوقت نجعله للاسئلة غدا ان شاء الله - 00:02:12

نضع اول الوقت نشرح القواعد الرابع رسالة صغيرة صفحة وصفحتين موجودة عندهم قم بعدها تكون الاسئلة واليوم ان شاء الله في هذه الليلة تكون لنا واخر الكلام على نواقض الاسلام وبقيّة الوقت تكون للاسئلة. نعم - 00:02:27

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه رسالة شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى المسمات بنواقض الاسلام - 00:02:45

العشرة قال رحمه الله تعالى اعلم ان نواقض الاسلام عشرة نواقض فلنعلم اعلم ان نوافظ الاسلام عشرة نوافظ اعلم هذا امر في العلم والعلم هو حكم الذهن الجازع. يعني تيقن تيقن واعلم يقينا ان الاسلام ينتقض بواحد - 00:03:15

والعلم غير الظن خلاف الظن العلم هو اليقين. ان تيقن فالعلم هو حكم الذهن الجازم معناه تيقن واجزم بان الانسان اذا فعل ناقظا من هذه النوافظ خرج من الاسلام اجزم من غير شك - 00:03:41

من غير توهج لا تظن بل اجزم اعلم علما جازما ان الاسلام ينتقض بواحد من هذه النوافظ العشرة. نعم الشرك في عبادة الله تعالى. قال الله تعالى ان الله فيغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال تعالى - 00:04:03

ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين ممن صاروا ومنه الذبح لغير الله. فمن يذبح للجن او للقبر هذا هو الناقد الاول من نواقض الاسلام. الناقض الاول من نواقض الاسلام الشرك في عبادة الله تعالى - 00:04:36

الدليل ذكر لنا المؤلف رحمه الله دليان دليل بحكم المشرك في الدنيا ودليل لحكم المشرك في الآخرة الدليل الاول في حكم المشرك في الدنيا. حكمه قال الله تعالى ان الله لا يغفر ويشرك به. ويغفر ما - [00:05:04](#)

ذلك لمن يشاء. اذا الذنب الشرك غير مغفور الشرك المراد به الشرك الاكبر غير مغفور لان الله تعالى خص وعلق. فخص الشرك بانه لا يغفر. وعلق ما دونه بالمشيئة الدليل الثاني حكمه في الآخرة حكمه في الآخرة - [00:05:25](#)

الجنة على صاحبه حرام وهو مخلد في النار نعوذ بالله قال الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من الصوم واذا كان حكمه في الدنيا لا يغفر وفي الآخرة مخلد في النار والجنة عليه حرام نسأل الله السلامة والعافية - [00:05:49](#)

فانه في الدنيا ايضا تترتب عليه الاحكام. احكام الدنيا. منها اولاً انه تطلق زوجته منه اذا كان متزوج يفرق بينه وبينها الا ان يسوق. لانها مسلمة وهو كافر والمسلمة لا تبقى في عصره الكافر. قال الله تعالى لهن حل لهن ولا هم يحلون لهن. يعني في الكفار - [00:06:10](#) وقال تعالى ولا تنفقوا ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ومن الاحكام ايضا انه اذا مات لا لا يصلى عليه ولا يغسل. ومن الاحكام انه لا يدفن في مقابر المسلمين. ومن الاحكام انه لا يدخل مكة - [00:06:33](#)

لان مكة لا يجوز دخول المشرك لا يجوز دخول المشرك مكة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومنها انه لا يرث ولا يعرف فاذا كان زوجته مسلمة واولاده مسلمين فلا يرثونه يكون ماله ببيت المال المسلمين الا اذا كان له - [00:06:51](#)

ولد كافر فانه يرثه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم كافرا ولا كافر مسلم اذا تترتب الاحكام اذا ناخذ من هذه النوافذ واستمر عليه هذه الاحكام تترتب. لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن على المسلمين في مقابرهم. ولا يرث ولا - [00:07:11](#) وتنفسخ زوجته منه ولا يدخل مكة. واذا مات فهو من اهل النار اذا مات عليه. نسأل الله السلامة والعافية والذنب غير مغفور وفي الآخرة جنة عليه حرام وهو مخلد في النار. اذا فعلت ناقض هذه النواقض العشرة - [00:07:27](#)

الناقض الاول يقول المؤلف الشرك في عبادة الله تعالى الشرك في عبادة الله تعالى ما هي العبادة؟ حتى نعرف الشرك في العبادة. العبادة هي كل ما جاء في الشر من الاوامر والنواهي - [00:07:45](#)

كل ما امر به الشارع او نهى عنه. امر ايجاب او امر استحباب. كل ما امر به الشرع امر ايجاب او امر استحباب. او نهى عنه نهى تحريم او نهى - [00:08:03](#)

فالامر يجب فعله فالامر اذا كان واجب فانه يجب فعله. واذا كان مستحب فانه يستحب فعله. والنهي اذا كان نهى تحريم يجب تركه. واذا كان نهى فانه يكره فعله او تقول العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة - [00:08:16](#)

كل ما جاء بالشرع من الاوامر والنواهي فمثلا الزكاة الصلاة عبادة والزكاة عبادة والصوم عبادة والحج عبادة والنذر عبادة والذبح عبادة والدعاء عبادة والتوكل عبادة والرغبة عبادة والرغبة عبادة والجهاد في سبيل الله عبادة والامر بالمعروف عبادة والنهي عن المنكر عبادة والاحسان الى الجيران عبادة وصلة الارحام عبادة - [00:08:40](#)

وكذلك النواهي يتركها المسلم تعبد لله يتركها. الشرك يتركون العدوان على نفس الدماء العدوان على نفس الاموال العدوان على نفس الاعراض في احد الحق تتعبد لنا تفعل هذا المنكر تتعبد بالا تفعل الزنا تتعبد الله بان تترك بان تترك شرب الخمر تترك عقوق الوالدين تترك التعامل بالربا تترك الغيبة - [00:09:06](#)

النميمة كل هذا عبادة فالعبادة الاوامر والنواهي الاوامر تفعلها والنوايا تتركها تعبد لله. والاوامر قسمة امر ايجاب وامر استحباب امر اجابة كالصلاة هذي واجبة وامر استحباب كالسواك مستحب. والنهي نهى تحريم كالنهي عن الزنا. ونهي تنزيه كالنهي عليه - [00:09:32](#)

عن الحديث بعد صلاة العشاء وسواء كان العمل ظاهر في الصلاة والصيام او باطل النية والاخلاص والصدق والمحبة والنهي سواء كان

ظاهر كالزنا نهي عنه او باطل كالعجب والكبر يتركه على العشب والكبر والرياء - 00:09:54

والغل والحد والحسد فاذا العبادة تشمل الاوامر والنواهي تشمل الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة التي جاء بها الشرع. فاذا صرف نوعا من هذه العبادة لغير الله وقع في الشرك مثل المؤلف رحمه الله قال فالذبح كالذبح لغيره الذبح عبادة. قال الله تعالى قل ان

صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:10:17

وقال سبحانه فصلي لربك وانحر فاذا ذبح لغير الله فقد صرف العبادة لغير الله فيكون مشرك اذا ذبح ومثله كان يذبح للجن. اذا ذبح

للجن قسوة او للقبر لصاحب القبر اسود او ذبح للقبر او للنجم - 00:10:45

او للولي فانه يكون مشتكا ومثل الدعاء اذا دعا غير الله طلب المدد من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله طلب المدد من غير الله طلب

الشفاء من غير الله طلب الاستجارة نتيج الكربة من غير الله - 00:11:03

وكذلك الاستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والاستعاذة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه

الا الله شرك وكذلك ايضا من العبادات طاعة المخلوق في التحرير والتحريم - 00:11:24

فنطيع اميرا او وزيرا او عالما او عابدا او ابا او زوجة او سيدا يطيعه في تحليل الحرام او تحريم الحلال فيكون شرك العبادة لغيره

لان الله تعالى هو المحلل والمحلل. ام لهم شركاء وشرعوا لهم الى الدين ما لم يأذن به الله - 00:11:42

ومثل الركوع اذا ركع لغير الله عبادة او سجدة لغير الله صرف العبادة لغير الله او طافوا بغير بيت الله في الحروب لذلك الغير او نذرا

لغير الله او حلق رأسه لغير الله كالصوفية الذي يحلق احدهم رأسه لشيخه تعبدا له - 00:12:03

وكذلك يركع لها او يسجد له او يتوب لغير الله. كالصوفية الذين يتوبون لشيخوهم والشيعة الذين ايضا لرؤسائهم والنصارى الذين

يذهبون لقسيسين التوبة عبادة قال تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله وفي المسند - 00:12:20

مسند الامام احمد انه جيء باخسيس فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب لمحمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله

والله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة. والله تعالى هو اهل التوبة - 00:12:37

فاذا تاب لغير الله وقع في الشركاء العبادة لغير الله فاذا المؤلف في الحمائض رحمه الله يقول الناقد الاول الشرك بعبادة الله وعرفنا

العبادة انها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة. فاذا صرف اي نوع ثبت في الشرع انه مأمور

به - 00:12:50

او ثبت في الشرع انه مهي عنه وقع في الشرك ثبت في الشرع انه مأمور به امر ايجاب او امر استحباب او نهى عن الشرع نهي تحريم

او انها تنزيل - 00:13:12

اذا فعل الاوامر لغير الله او تركناه النواهي لغير الله وقع في الشرك هو المؤلف مثل الذبح ومثله الدعاء الدعاء ومثله الاستعاذة ومثل

الاستغاثة ومثل النذر ومثله الركوع ومثله السجود ومثله الطواف ومثله التوكل ومثله الخوف ومثله الرجاء ومثله - 00:13:24

حلق الرأس وغير ذلك وغير ذلك من انواع العبادة فاذا صرف واحدا من اهل غير الله فقد وقع في الشرك وترتبت عليه الاحكام فهو لا

يغفر وتنفسخ زوجته منه اذا لم يأتوا في الحال - 00:13:48

ولا يدخل مكة ولا يورث ولا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن على المسلمين في مقابرهم. اذا مات وهو في الآخرة من اهل النار

والجنة عليه حرام. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:14:05

الثاني من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم مشفى عليه. ويتوكل عليهم سفر اجماعا. النقل الثاني من جعل بينه

وبين الله والسعة يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجماع - 00:14:18

من جعل بينه وبين الله واسطة كان يدعو الميت او صاحب القبر يقول يا فلان اشفع لي اشفع لي عند الله وهذا النوع وان كان داخل

في النوع الاول الا انه اخص منه - 00:14:48

فالشرك في عبادة الله عمل كان يدعو غير الله عار يدعو غير الله او يذبح لغير الله او يذر لغير الله اما النوع الثاني فهو ان يجعل بينه

وبين الله واسطة. يزعم انه ينقل حوائجه الى الله - 00:15:08

كان يقول لصاحب القبر يا فلان اشفع لي عند الله. يا رسول الله اشتعلت. يسأله الشفاعة. جعل الرسول وصفة بينه وبين الله هذا شرك. لانه دعا هو من دعا غير الله وقد اشرك - [00:15:27](#)

تشمله النصوص التي فيها ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وقوله سبحانه وتعالى فلا تدعو مع الله اله الاخر فتكون من المعذبين - [00:15:39](#)

وقوله ان الشرك لظلم عظيم. فقله من يدعو مع الله الها اخر لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح كافرا فسماه كافر وقالوا ويوم القيامة يكفرون بشرككم - [00:15:53](#)

والذين تدعون من دونه ما ما يملكون من من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم سماه الله شركا فاذا ما جعل بينه وبين الله هو السائق هذه الواصفة يدعوه من دون الله او يسأله الشفاعة او يتوكل عليه. والتوكل معناها ان يعتمد بقلبه عليه ويفوض امره - [00:16:06](#)

اليه في حصول مطلوبه فانه يكفر بالاجماع باجماع المسلمين لان هذا نوع من الشرك الناقض الاول اعم وهذا اخص ناخذ اول الشرك في عبادة الله سواء في هذه العبادة الدعاء او ذبح او نذر او طاعة في التحليل والتحرير - [00:16:26](#)

او ركوع او سجود عام. والناقض الثاني خاص وهو ما يجعل بينه وبين الله وسائر واسطة يدعوه ويسأل او يسأله الشفاعة ويتوكل عليه فجعل صاحب الميت واسطة بينه وبين الله يقول يا فلان اشفع لي عند الله - [00:16:49](#)

يا فلان انقل حاجتي الى الله وهكذا او يسأله الشفاعة او يتوكل عليه يعتمد عليه في حصول مطلوبه. يتوكل على هذا الميت مثلا اوها على هذا الحي او الحي فيروح. يتوكل عليه في ان - [00:17:13](#)

ينجيه من النار اللي توكل عليه ان اصبره على عدوه يتوكل عليه في ان ييسر له الرزق يتوكل عليه في حصول الولد يتوكل عليه بالنجاة من النار او في دخول الجنة هذا لا يقدر عليها الا الله عز وجل - [00:17:30](#)

ومن جعل بينه وبين الله وسنة سواء كان حي او ميتا فانه يكون مشركا انما الحي يسأل في الشيء الذي يقدر عليه. يقول يا فلان اعني في اصلاح سيارتي. يا فلان اقرضني مالا - [00:17:49](#)

يا فلان عندك اصلاح ايش مزرعتي؟ اما ان تسأل الحي في ان يغفر لك ذنبك هذا ما لا يملكه او ينجيك من النار او تسأل في ان يرزقك او ينصرك على عدوك او لا يحرمك دخول الجنة هذا ما يستطيعه هذا شرك - [00:18:02](#)

فاذا جعل بينه وبين الله هو السائق يدعوه من دون الله او يسألهم الشفاعة او يتوكل عليهم بمعنى ان يعتمدوا عليه ويفوض امره في حصول فانه يكفر باجماع المسلمين. ولهذا قال المؤلف كفر اجماعا - [00:18:19](#)

والادلة على هذا هي الادلة التي فيها اه ان الشرك في العبادة كفر مخرج عن الملة الادلة التي فيها تحريم الشرك وتحريم دعاء غير الله وتحريم سؤال غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:18:36](#)

هي ادلة هذا النوع او هذا الناقض من نواقض الاسلام في قوله تعالى ولا تعبدوا من دون الله ما لا ينفك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين اي المشركين - [00:18:59](#)

وقوله وان مساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ويقول اني ادعو ربي ولا اشرك به احدا فمن جعل بينه وبين الله يدعوه فقد اشرك او يسألهم الشفاعة فقد اشرك - [00:19:11](#)

او يتوكل عليهم في يفوض امره اليهم في قصور البطولة فقد اشرك لانه صرف العبادة بغير الله عز وجل نعم الثالث من لم يكفر المشركين وشك في كفرهم او شك في كفرهم - [00:19:26](#)

صحح مذهبهم كفر. نعم. والثالث الناقد الثالث من نواقض الاسلام. من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم كفر بالاجماع من لم يكفر المشركين ومشرك شعبا لجميع الكفائل - [00:19:47](#)

اليهود والنصارى والوثنيين والشيوعيين كلهم مشركون. يجمعهم شيئا واحد وهو الشرك بالله عز وجل فاليهود مشركون لانهم لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا شرك والنصارى مشركون لانه لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ولانه يعبدون عيسى -

والوثني يمسكون والمجوس مشركون والمنافقون مشركون فمن لم يكفر المشركين فهو كافر وكذلك من شك في كفر الكهف وشك في ان اليهود كفار او شك في ان النصارى كفار او اثنين كفار فهو كافر بهذا الشكل - [00:20:30](#)

او صحح مذهبها قال ان ان اليهود على دين صحيح او النصارى على دين صحيح او الى الصحيح او قال لو قال شخص لما سئل عن اليهود والنصارى قال انا ما اقول فيهم شيء - [00:20:51](#)

اليهود على دين والنصارى على دين والمسلمون على دين. من احب ان يتدين في الاسلام او باليهودية او بالنصرانية فله ذلك هذا شرك هذا بالاجماع اسم شاطىء لانه صحح مذهبها - [00:21:07](#)

المشركين ولانه لم يكفر المسلمين وكذلك بلا شك قال انا ما ادري هل هم كفار ولا ليسوا كفار اليهودي نزل عليه الكتاب ثورات والنصارى زعموا الانجيل واليهود والمسلمون الذين عليهم القرآن ما ادري هل هم كفار او ليس بالكفار - [00:21:22](#)

يكفي بلا شك لا بد ان يجزم بكفر اليهود والنصارى والوثنيين والدليل على هذا قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغات ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى فمن لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صح مذهبهم فانه لم يكفر بالطاغات - [00:21:38](#)

وليس هناك ايمان الا بشيء الشيء الاول الكفر بالطاغات. والشيء الثاني الايمان بالله. امران لابد منهما ما يحصل التوحيد الا بامرين الامر الاول الكفر بالطاغات والامر الثاني الايمان بالله. والطاغات كل ما كل ما خالف الشرع فهو طاغات - [00:21:59](#)

كل ما تجاوز به العبد حجه بمعبود او متفوع او مطاع انه طاغات من الطغيان هو مجاوزة الحد ومعنى تهد الطأؤوس هو ان ان تتبرأ من عبادة غير الله وتنفيها وتنكرها وتبغضها وتعاديها وتعادي اهلها هذا هو سر الطواف - [00:22:19](#)

مكروب الطاغات البراءة البراءة من كل معبود سوى الله. وانكار كل عبادة وانكار كل عبادة لغير الله ونفي هذا قبوضها وبغوظ اهلها ومعاداتها هذا هو كفر بالطاغات لنا ان تتبرأ تتبرأ من كل شرك - [00:22:39](#)

ومن كل دين غير دين الاسلام وتنكره وتنفيه وتبغضه وتعديه وتعادي اهلها هذا الامر الاول. الامر الثاني الايمان بالله اذا فعلت الامرين فذلك موحد تكفر بالطاغات وتؤمن بالله وهذا هو معنى لا اله الا الله - [00:22:59](#)

فان معناها لا معبود حق الا الله. هذي كلمة التوحيد هذه كلمة التوحيد وهي الكلمة التي تقى قائل الشرك كلمة التقوى تقى قائل الشرك وهي الكلمة التي من اجلها ارسل الله الرسل - [00:23:17](#)

اجلها بعث الله الرسل من اجلها ان قسم الناس الى شقي وسعيد. من اجلها قامت سوق الجهاد من اجلها قامت القيامة وحقت الحاقة ووقعت الواقعة ومن اجلها خلقت الجنة والنار. لا اله الا الله - [00:23:32](#)

معناها لا معبود حق الا الله. وكلمة التوحيد لا اله الا الله فيها الامران فيها كفر وايمان. لا اله هذا كفر بالطاغات الا الله هذا ايمان بالله لا اله هذا نفي نفي العبادة عما سوى الله - [00:23:46](#)

صدر الكلمة فيها كفر بالطاغات. لا اله هذا كفر بالطاغات الا الله هذا الايمان بالله. لا اله نفي لكل علم عبادة لغير الله تنفي العبادة عن غير الله عز وجل الا الله تثبت العبادة بجميع انواعها لا اله تنفي جميع انواع العبادة لغير الله وهذا هو كنوز الطاغات - [00:24:02](#)

الا الله تثبت العبادة في جميع انواعها لله عز وجل فمن لم يكفر المشركين ما كفروا بالطاغات اقر الشرك من شك في كفر اليهود والنصارى او صح عمله ما كفر بالطاغات فلا يكون مؤمناً. اذا الدليل على ان - [00:24:24](#)

من لا يكفر المشركين او شك في كفرهم او صح مذهبهم الدليل على انه يكفر كلمة التوحيد لا اله الا الله لانه لم يكفر الطاغات الدليل قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغات ويؤمن بالله فقد استمسك بالارض الاخرى. فمن لم يكفر المشركين - [00:24:44](#)

او شك في كفرهم او صحها مذهبهم فانهم لم يكفروا بالطاغات ومن لم يكن بالطاغات فليؤمن بالله ومن ومن لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صح مذهبهم فانه لم يحقق كلمة التوحيد - [00:25:02](#)

ما حقق كلمة التوحيد وانما ناقظها بل نقض كلمة التوحيد يكون عمله هذا ناقض لكلمة التوحيد لا اله الا الله لان كلمة التوحيد فيها كفر بالطاغات وايمان بالله. ليس هناك ايمان الا بشيئين. ليس هناك توحيد ولا الايمان الا بشيء. كفر بالطاغات وايمان بالله - [00:25:17](#)

ولهذا كلمة التوحيد فيها لا اله الا الله فيها نفي واثبات لو قال انسان الله هو المعبود الواحد الله واعبد الله يكون مؤمن لا لو قال شخص الله معبود - [00:25:37](#)

الله معبود انا اعبد الله نقول هذا ليس بتوحيد ما يكفيك تعبد الله بل لا بد ان تنكر عبادة كل معبود سوى الله. فلا بد ان تأتي بالنفي لا اله الا الله - [00:25:56](#)

حصل ما في وقفات لا بد من الامرين لا اله الا الله. معناها لا معبود حق الا الله فلو قال شخص انا اعبد الله فقط هل انا موحد؟ نقول لا لا ما يكفي لا بد ان تعبد الله ومع ذلك تنفي العبادة عن غير الله. وهذا هو الفهد الطاغوت وهذا ما يحصل - [00:26:13](#)

الا بالنفي والاثبات لا اله الا الله فإذا دليل الثالث هذا النقض الثالث قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا في صدرها كلمة التوحيد لا اله الا الله فيها تخلية وتحلية. ما معنى تخلية وتحلية - [00:26:33](#)

تخلية او التخلية هو ان تنفي العباد عن غير الله فاذا نفيت وانكرت عبادة كل بعظ النفس والله بعد ذلك تأتي التحلية فتثبت العبادة لله عز وجل تخلية ثم تحلية - [00:26:52](#)

لا اله هذه التخلية نفيت العبادة عن غير الله الا الله تحني افدت العبادة لله لا اله هذا هو الكفر بالطاغوت الا الله هذا هو الايمان بالله. نعم الرابع من اعتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه - [00:27:08](#)

او ان حكم غيره احسن من حكمه. كالذي يفضل حكم الطواغيت على حكم فهو كافر. نعم الرابع من نواقض الاسلام ان من اعتقد ان من اعتقد ان ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكبر من هديه او ان حكمه احسن من حكمه كفر اجماعه كالذين يقضون حكم الطواغيت - [00:27:31](#)

على حكم الله ورسوله فمن اعتقد ان هناك هدي اكبر من هدي النبي صلى الله عليه وسلم او ان هناك حكم احسن من حكمه فانه يكون كافرا دليل ذلك انه - [00:27:59](#)

لم يشهد ان محمدا رسول الله ما شهد ان محمد رسول الله لان شهادة محمد رسول الله تقتضي تصفيقه في اخباره والعمل بشرعه والتحاكم الى شريعته وامثال اوامره وسناب نواهيه وتتعبد لله بشريعة. فمن اعتقد ان هناك هدي اكبر من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:15](#)

او ان حكم احسن من حكمه فانه لم يشهد ان محمدا رسول الله شهادة ان محمدا رسول الله باطلة تبطل الشهادة ان محمدا رسول الله فمن اعتقد ان هناك هدي احسن من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم او مساوي ايضا حتى لو اعتقد ان هناك هدي مساوي لهدي النبي صلى الله عليه وسلم او ان هناك - [00:28:36](#)

حكم مماثل بحكم النبي صلى الله عليه وسلم بينه يخسر. وكذا لو اعتقد اعتقد ان هدي النبي اكمل وان حكمه اكمل لكن قال يجوز ان تهتدي ويجوز ان تتحاكم الى غير حكم الرسول فانه يقصد - [00:28:56](#)

يكون كافر لانه استحل امر معلوم من الدين بالضرورة تحليله فمن قال ان هدي الرسول احسن الهدي لكن ما في مانع انك تهتدي بهديه بهدي غيره ولو كان هدي الرسول احسن - [00:29:17](#)

او قال ان حكم الرسول احسن من حكم القوائم لكن يجوز حكم القوانين. فانه يكفر لا يجوز الحكم بالقوانين ولو كنت تعتقد ان حكم الشريعة احسن لانه في هذه الحالة استحللت امرا محرما معلوم يديمه مثله مثل من يقول الزنا حلال الزنا - [00:29:29](#)

الى حلال ولكني لا ازني يقول هو ما يفعل الزنا لكن هو الزنا حلال او قال الربا حلال لكن لا اتعامل بالربا لان الربا حرام تستحلّه وهو امر معلوم يدين بالضرورة هذا كفر. فكذلك اذا قال الحكم بالقوانين جائز ولكن الحكم بالشريعة احسن - [00:29:51](#)

يقول لا كونك تجيز الحكم بالقوانين هذا كفر وردة لانك استحللت امرا محرما معلوم الدين بالضرورة. الحكم بالقوانين هذا حرام بالاجماع. مثل الزنا حرام بالاجماع. مثل الربا حرام بالاجماع فمن قال الزنا حلال كفر من قال الربا حلال كفر من قال الحكم يجوز الحكم بالقوانين كفر ولو كان يعتقد ان الحكم بالشريعة احسن - [00:30:14](#)

فاذا اعتقد ان هناك هدي احسن من هدي الرسول عليه السلام او مماثل او اقل مع جواز الاهتداء بغير هديه كفر. وكذلك من ان هناك

حكم انه يجوز الحكم بغير حكم الله ورسوله - [00:30:39](#)

سواء اعتقد ان حكم الله احسن او اقل او مماثل. فانه يكون كافر لانه استحل امر معلوم من الدين بالضرورة. والدليل انه لم يشهد ان محمدا رسول الله وما اللباس الا ان محمدا رسول الله فانه كافر - [00:30:56](#)

لان الشهادة ان محمد رسول الله تقتضي التحاكم الى شريعته. اعتقاد انه لا يجوز التحاكم الى غير شيء اصلا واعتقاد انه لا يجوز الاهتداء بغير هدي عليه الصلاة والسلام نعم - [00:31:12](#)

الخامس من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عملوا نبي كفر. نعم. الخامس من ابغض شيئا مما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ولو عمل به كفر - [00:31:26](#)

من امر شيئا مما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يكفر الرسول شرعيته في الصلاة طب من ابغى وقت الصلاة بشرعية الزكاة جاء بشرعية تعدد الزوجات فمن ابغض هذا الحكم الشرعي تعدد الزوجات كفر - [00:31:45](#)

ولهذا فان اه ينبغي ان يفهم النساء بان منا لا يكرهن تعدد الزوجات لان هذا حكم الله ورسوله لكن يكره الكراهة كونه يكون عنده كراهة بهذا الشيء وانها لا تحب يعني كراهة طبيعية وهي لا تكره حكم الحكم الشرعي - [00:32:05](#)

لا يضرها ذلك او كن بعض الرجال لا يعدل تكره ان يعدد هذا الرجل لانه تخشى ان لا يعدل فهذا لا بأس اما ان تكره الحكم الشرعي وهو التعدد فهذا - [00:32:26](#)

يكون ردة والعياذ بالله كراهة لما جاء به الرسول والدليل على هذا قول الله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. ومن كره شيئا مما انزله الله او مما شرعه الله ورسوله او ابغضه - [00:32:43](#)

فانه يكون كافرا فاذا ابغض تشفيع الصلاة او تشجيع الزكاة او تشهير الصوم او تشريع الحج او تحرير تعدد الزوجات او كره ذلك او ابغضه فانه يكون كافرا لانه لان ذلك ينافي الايمان. لان حب الله ورسوله لابد منه. من لم يحب الله ورسوله فهو كافر - [00:32:59](#)

لكن كمال المحبة تقديم محبة الله ومحبة الرسول على كل شيء لكن اصل المحبة لابد من من لم يحب الله وانصره كامل. فمن ابغض الله او ابغض رسوله او ابغض شيئا مما جاء بالشرع تكفى - [00:33:22](#)

اذا ابغى الله شيء مما جاء به الشرع كفر واعظم من ذلك فنبض الله او غضب رسوله او بغضب شيئا فانه يكون كافرا فاذا من ابغض من؟ ابغض شيء مما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:33:37](#)

او مما جاء لله تعالى في كتابه او كره ذلك او ابغض الله او ابغض رسوله فانه يكون كافرا مرتدة لقول الله عز وجل ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ولان هذا البغض بما في الايمان ولان محبة الله ورسوله - [00:33:52](#)

اصل الايمان من لا يحب الله ورسوله هو كافر ومن ابغض شيئا مما جاء به الرسول او كره شيئا مما جاء بالرسول فانه يقتضي عدم محبة الله ورسوله وهذا كفر وردة نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [00:34:11](#)